بيان

٤ يناير ٢٠٢٣

واشنطن العاصمة – عقد الرئيس السوري بشار الأسد يوم الأربعاء اجتماعاً مع وزير خارجية الإمارات العربية المتحدة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان في دمشق سوريا لمناقشة تحسين العلاقات الثنائية بين البلدين. تدين المنظمة السورية للطوارئ التطبيع المخزي من جانب الإمارات مع نظام الأسد المسؤول عن الفظائع الجماعية/

كان أحد أهداف السياسة الخارجية الروسية الرئيسية منذ تدخلها العسكري في سوريا في سبتمبر ٢٠١٥ هو تشجيع التطبيع بين الدول العربية وحكومة الأسد. في السنوات الأخيرة بذلت الإمارات العربية المتحدة جهودًا متواصلة نحو التطبيع على الرغم من السجل الطويل لنظام الأسد في الإنتهاكات الجماعية لحقوق الإنسان. وقد أعادت الإمارات فتح سفارتها في دمشق عام ٢٠١٨ بعد سبع سنوات، تلتها أول زيارة دبلوماسية للشيخ عبد الله إلى سوريا في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٢١. ويأتي اجتماع اليوم في دمشق بعد عشرة أشهر فقط من قيام الأسد برحلته الأولى إلى الإمارات وهي أول رحلة دبلوماسية له إلى دولة عربية منذ اندلاع الثورة السورية قبل ١١ عاما.

بيان

٤ يناير ٢٠٢٣

هناك اتجاه مقلق للتطبيع مع الأسد والذي كانت حكومته مسؤولة عن الإنتهاكات الشنيعة للقانون الدولي لأكثر من عقد فيجب على المجتمع الدولي أن يقف بقوة ضد تطبيع زعيم تعتمد شرعيته على دماء شعبه.

منذ الإنتفاضة الشعبية السورية ضد نظام الأسد في عام ٢٠١١ قُتل ما يقدر بنحو ٣٥٠ ألف شخص وتعرض عشرات الآلاف من الأشخاص بينهم أطفال للإعتقال التعسفي والتعذيب على أيدي قوات النظام. تواصل العائلات البحث عن معلومات حول مكان وجود أكثر من ١٠٢,٠٠٠ من أحبائهم المفقودين في سوريا، حيث كان نظام الأسد مسؤولاً عن أكثر من ٨٥ بالمائة من حالات الإختفاء القسري.

وقد نزح أكثر من نصف سكان سوريا ومنهم ٦,٩ مليون نازح داخل البلاد. وتواصل حكومة الأسد وحلفاؤها منع وصول المساعدات الإنسانية الأساسية إلى من هم في أمس الحاجة إليها.

→

بيان

٤ يناير ٢٠٢٣

لا يمكن للولايات المتحدة بصفتها حليفًا بارزاً ومورداً للمساعدات العسكرية للإمارات العربية المتحدة أن تغض الطرف عن إعادة الإمارات العلاقات مع الأسد أو خططها لفتح قنوات استثمار وتجارة من شأنها أن تسمح للأسد بدفن ماضيه المروع والهروب من العدالة. فيجب على الولايات المتحدة أيضاً التحقيق والتأكيد على الإمتثال لقانون قيصر.

إن تطبيع العلاقات مع نظام مسؤول عن الإعتقال التعسفي والتعذيب والقصف العشوائي والهجمات الكيماوية ليس فقط غير مبرر أخلاقياً ولكنه يتعارض أيضاً مع قيمنا الدولية الأساسية لحقوق الإنسان.

للاستفسارات الصحفية، يرجى التواصل مع:
ڤيرونيكا زانيتا براندوني
مدير المناصرة
vzb@syriantaskforce.org